

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)

اجتماع فريق خبراء حول "الترويج لتنفيذ واسع النطاق لبرامج كفاءة الطاقة في قطاع الأبنية القائمة في المنطقة العربية"

مبنى الامم المتحدة/ رياض الصلح - بيروت ١٢-١٣ مايو/ أيار ٢٠١٥

مذكرة توضيحية

تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) اجتماعاً لفريق خبراء حول "الترويج لتنفيذ واسع النطاق لبرامج كفاءة الطاقة في قطاع الأبنية القائمة في المنطقة العربية". ويعقد الاجتماع في مقر الامم المتحدة/الاسكوا ببيروت، يومي الثلاثاء والإربعاء ١٢-١٣ مايو/ أيار ٢٠١٥

١. معلومات أساسية

يأتى هذا الاجتماع في إطار مشروع حساب التنمية للأمم المتحدة المعنون "الترويج للاستثمار في كفاءة الطاقة للتخفيف من تغير المناخ وتحقيق التنمية المستدامة" والرامي إلى تعزيز الاستثمار في مشاريع كفاءة الطاقة في المنطقة. ويمثل الاجتماع خطوة تحضيرية للباحث في إعداد مشروع إقليمي لمساعدة الدول الأعضاء في تطوير السياسات اللازمة، ووضع الأطر المؤسسية وآليات التنفيذ الضرورية لتعزيز وتسريع عملية تصميم وتمويل وتنفيذ برامج تحقق كفاءة الطاقة على نطاق واسع في قطاع الأبنية القائمة.

يشكل استهلاك الطاقة في الأبنية القائمة جزءاً هاماً من إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة في البلدان العربية. ويمثل هذا الجزء ما لا يقل عن ٣٥ في المئة من إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة، وقد كان، وفقاً للنشرة الإحصائية لعام ٢٠١٣ الصادرة عن الاتحاد العربي للكهرباء، حوالي ٦٠ في المئة من إجمالي الكهرباء المستهلكة في عام ٢٠١٣، واستهلك القطاع المنزلي وحده حوالي ثلاثة أرباعها. ومن ناحية أخرى، شهدت السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في الطلب على الكهرباء في أوقات الذروة، مما دفع بلدان المنطقة إلى اعتماد توقعات تدعو إلى زيادة حادة في قدرات محطات توليد الطاقة من أجل تلبية هذا الطلب المتزايد. وفي الواقع، زادت الحمولة الكهربائية القصوى في البلدان العربية بمعدل سنوي يناهز ٨ في المئة بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٣ ويتوقع أن تكون قدرات محطات توليد الكهرباء في البلدان العربية في عام ٢٠٢٤، ٧٨ في المئة أكثر مما هي عليه في العام ٢٠١٤. ومن المتوقع أيضاً أن ترتفع الطاقة الكهربائية المنتجة بمعدل يتناسب مع هذه الزيادة.

ومن المهم أيضاً الإشارة إلى أن معظم فترات الذروة في الطلب على الكهرباء لعام ٢٠١٣ سُجلت خلال فصل الصيف (حيث الحاجة إلى التكييف)، مما يدل على أن قطاع الأبنية، ولاسيما احتياجاته المرتفعة من الكهرباء المرتبطة بتبريد وتكييف الهواء، هو السبب الرئيسي وراء ارتفاع الطلب في فترات الذروة.

وتُعزى إلى حد كبير الزيادة في استهلاك الكهرباء والطلب عليها في فترات الذروة إلى تنامي التوسع العمراني في المنطقة وارتفاع مستوى المعيشة المرتبط بالسعي إلى مزيد من الرفاهية. وما يشجع على ذلك أيضاً الأسعار المنخفضة لبعض المعدات والتجهيزات، مما يجعلها في متناول عدد متزايد من المستهلكين المحتملين.

ومن ناحية أخرى، لا يوفر الدعم المالي الكبير لأسعار الطاقة المستهلكة السائدة في بلدان المنطقة أي حافز للمستخدمين النهائيين لاختيار حلول أو معدات أكثر كفاءة في استهلاك الطاقة.

٢. أهداف الاجتماع

في هذا السياق، تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) هذا الاجتماع من أجل توفير منبر للحوار وتبادل الخبرات حول:

- i. إمكانية إطلاق مبادرة إقليمية من أجل الترويج لتنفيذ واسع النطاق لبرامج كفاءة الطاقة في قطاع الأبنية القائمة في المنطقة العربية؛
- ii. استعراض أهم التجارب والدراسات ذات الصلة ومناقشة واثراء الورقة المفاهيمية التي أعدتها الإسكوا في هذا الخصوص
- iii. تحديد المصادر المحتملة لتمويل هذه المبادرة الإقليمية.

علاوة على ذلك، يهدف الاجتماع الى بدء الخطوات الأولية لتفعيل هذه المبادرة الإقليمية من خلال مايلي:

- تحديد عدد من بلدان المنطقة الذين يبدون إهتماماً للانضمام إلى هذه المبادرة، والمشاركة في المرحلة التجريبية لتنفيذها
- المناقشة مع الشركاء الإقليميين والدوليين المحتملين والمهتمين بدعم هذه المبادرة، ووضع خطة عمل للبدء والتنفيذ.

ويمكن لهذه المبادرة الإقليمية أن تساعد البلدان الأعضاء في تقييم إمكاناتها في مجال كفاءة الطاقة بقطاع الأبنية (الأبنية القائمة والجديدة)، ووضع برامج طموحة على الأجلين القصير والمتوسط لتحقيق وفر بحلول عام ٢٠٣٠ يمثل جزءاً هاماً من إمكانات التوفير التي سيتم تقديرها في إطار هذه المبادرة

ويمكن أن تقوم هذه المبادرة الإقليمية بمساعدة البلدان الأعضاء فيما يلي:

- (أ) إجراء مسح للوضع الراهن في كل بلد، فيما يتعلق بأهمية قطاع الأبنية في وضع الطاقة على المستوى الوطني وبالدور الذي يمكن أن تؤديه الجهات المعنية المختلفة في هذا الإطار.
- (ب) تحديد برامج العمل المحتملة في مجال كفاءة الطاقة التي يمكن تطبيقها على المستوى الوطني بالنسبة للمباني الجديدة و القائمة ، وتقييم أثارها المحتملة في مجالي الطاقة والاقتصاد.
- (ج) إعداد خطط للتنفيذ الفعلي للبرامج المحددة الأكثر ملاءمة في مجال كفاءة الطاقة، بما في ذلك الأطر المؤسسية والمالية.
- (د) إعداد برامج قابلة للتطبيق ضمن الخطط الوطنية لكفاءة الطاقة و العمل على صياغتها للاستفادة من التعاون الدولي المتاح في تنفيذ هذه الخطط، مثل برامج صندوق البيئة العالمي (GEF) أو مبادرة الأمم المتحدة لتوفير "الطاقة المستدامة للجميع" (SE4All)

(هـ) إعداد خطط فعالة للرصد والإبلاغ والتحقق Verification، Reporting and Monitoring (MRV) لتقييم أثر البرامج المنفذة في مجال كفاءة الطاقة.

بالإضافة الى ذلك، فيمكن لهذه المبادرة الإقليمية أن تسهم في بناء قدرات البلدان في تطوير آليات محددة وترتيبات مؤسسية من شأنها المساعدة في تقييم كفاءة الطاقة المحتملة في قطاع المباني (القائمة والجديدة).

٣. مواضيع الاجتماع

- يشمل الاجتماع ثلاثة جلسات رئيسية:
 - تتناول الجلسة الأولى بشكل رئيسي " إجراء مسح للأنشطة الحالية في المجالات ذات الصلة " من خلال تبادل الخبرات الإقليمية والدولية المتعلقة بتنفيذ برامج كفاءة الطاقة على نطاق واسع في قطاع المباني.
 - تبحث الجلسة الثانية السبل الكفيلة لتأمين نسبة انتشار واسعة لبرامج كفاءة الطاقة في قطاع الأبنية القائمة في المنطقة العربية وتتناول بالبحث والنقاش والأثرء الورقة المفاهيمية التي أعدتها الأسكوا في هذا الخصوص وبالتالي بلورة الخطوط العريضة لتفعيل هذه المبادرة الإقليمية.
 - تركز الجلسة الثالثة على مناقشة مصادر التمويل المحتملة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية وأية آليات أخرى من شأنها دعم هذه المبادرة.

٤. المشاركون

- يشارك في هذا الاجتماع أعضاء لجنة الطاقة في البلدان الأعضاء في الإسكوا، وغير ذلك من المتخصصين ومنهم:
- الخبراء في مجال تطوير برامج كفاءة الطاقة في المنطقة العربية او على المستوى العالمي، خاصة الخبرات في المناطق ذات الظروف المشابهة للمنطقة العربية.
 - ممثلو جهات التمويل الإقليمية والدولية الذين لديهم خبرة في هذا المجال و المهتمون بمثل هذه البرامج
 - ممثلو المراكز والمؤسسات والبرامج الإقليمية
 - ممثلو المنظمات الدولية الذين لديهم خبرة واسعة في هذا المجال

٥. المكان والزمان

يعقد الاجتماع في مقر الاسكوا بمدينة بيروت، عاصمة الجمهورية اللبنانية، يومى الثلاثاء والإربعاء ١٢-١٣ مايو/ أيار ٢٠١٥. هذا وقد حددت الساعة التاسعة (٩:٠٠) صباحاً من اليوم الأول لتسجيل المشاركين، على أن تنطلق أعمال الاجتماع في تمام الساعة التاسعة و النصف (٩:٣٠) صباحاً من نفس اليوم. وسوف يتم توزيع جدول الاعمال التفصيلي قبل الاجتماع.

٦. لغة الاجتماع

ستقدم المواد المدرجة في إطار هذ الاجتماع باللغة العربية أو باللغة الانكليزية.

٧. الإقامة وتأشيرات الدخول

على كل مشارك القيام بالتحضيرات التالية: حجز الفندق، الحصول على سمة الدخول اللازمة (فيزا)، وأية مستندات أخرى ضرورية للسفر إلى لبنان. كما يقع على عاتق كل مشارك تأمين وسائل تنقله داخل لبنان.

ويحصل المشاركون على تأشيرات الدخول إلى لبنان من السفارات اللبنانية في بلدانهم، ويمكن الإطلاع على المعلومات التفصيلية بشأن الحصول على هذه التأشيرات من الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للأمن العام: <http://www.general-security.gov.lb>. ويمكن للإسكوا المساعدة إذا دعت الحاجة.

٨. - المراسلات

ترسل المراسلات المتعلقة بالندوة إلى أحد العنوانين التاليين:

<p>السيد منجي بيده مسؤول شؤون اقتصادية أول/ قسم الطاقة إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية ص.ب. ١١-٨٥٧٥ ساحة رياض الصلح الإسكوا بيروت، لبنان هاتف: +٩٦١ ١ ٩٧٨٥٢٦ /مباشر جوال: +٩٦١ ٧٦ ٦٩٣٧٣١ فاكس: +٩٦١ ٠ ٩٨١٥١٠/١/٢ البريد الإلكتروني: bida@un.org</p>	<p>السيد. الحبيب الأندلسي رئيس قسم الطاقة إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية ص.ب. ١١-٨٥٧٥ ساحة رياض الصلح الإسكوا بيروت، لبنان هاتف: +٩٦١ ١ ٩٧٨٥٢٧ /مباشر جوال: +٩٦١ ٧٨ ٨٦١٤٩١ فاكس: +٩٦١ ٠ ٩٨١٥١٠/١/٢ البريد الإلكتروني: elandaloussi@un.org</p>
---	--